

"مَنْ كَذَبَ عَلَيْيَ مُتَعَمِّدًا الْحَدِيثُ) 71 (- ثلاثيات مسنن

الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

وهذا الحديث عن جابر وحال الطريق من طريق ابو الزبير وهو مدلس وفي دلالة على ان بعض الاسانيد الثلاثية تكون من طرق ذي اللسان كما تقدم في الطريق الذي قبل وله طرق وكذلك هذا الحديث رواه احمد ابن ماجه - 00:00:00
رواح هذا روى احمد وابو ناجي من طريق ابي الزبير عن جابر والحديث متواتر. الحديث متواتر ما لا يخفى من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار فليتبواً وفي الصحيحين من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعدنا وهذا ثبت في الصحيح من حديث علي بن ابي طالب من حديث المغيرة بن شعبة - 00:00:22

ومن حديث الزبير من حديث انس وفي البخاري واحاديث كثيرة حتى قال بعض العلماء انه رواه نحو من ثماني ثمانية وسبعون صحابيا منهم العشرة. وان كان هذا فيه مبالغة لكن هو من اشهر الاحاديث المتواترة - 00:00:50
وهو متواتر اللفظي بقوله من كذب عليه فليتبواً. هذا امر اما على سبيل الاستهزاء والسخرية به. او انه فليتبواً مقعده من النار كأنه يأمر نفسه بان يتبوأ مقعد لانه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

فكان الجزء من جنس العمل متعمدا من كذب علي متعمدا ومقعده من صحيح من قال علي ما لم اقل الكذب ان كان في تعمد هذا لا شك انه منكر وكبيرة عند باجماع المسلمين - 00:01:32

ومن اهل العلم من قال انه يكفر واختاره والد امام الحرميين والد الجوني ابو محمد الجوني والد الحرميين. واستنكره عليه ابوه وقال انها هفوة عظيمة منه وافقه غيره منهم بالفضل الهمданى شيخ ابن عقيل وجماعة من اهل العلم - 00:01:51
او ورجحه كثير من المتقدمين والمتاخرين في ان الكذب عليه كفر و قالوا ان الكذب عليه نوع تحليل وتحريم ولا شك ان اعتقاد التحليل والتحريم هذا مناقضة ومنابذة للنصوص ان كان على هذا الوجه فلا هذا كفر - 00:02:12

لأنه تكذيب للشارع تكذيب وان كان على وجه الكذب الكذب فجمهوره فعامة اهل العلم على انه كبيرة من كبائر الذنوب اما روایة من كذب على يضل به الناس روایة البزارين صحيح هي روایة لا تصح - 00:02:32
الكذب عليه حرام ولذا يتحرى الانسان في الرواية في الصحيحين من قال علي ما لم اقل بمعنى ان الانسان يردي وهو لا يتحقق من ثبوتها. لا يدرى هذا لا يجوز - 00:02:50

هو في حكم من قال عليه آقا قولا قد يلحق بمن كذب عليه اذا كان على غير سبيل التبيين اما اذا قاله يعتقد انه عن النبي عليه السلام او او تقلد غيره ونحو ذلك ممن يثق به هذا لا شيء عليه لكن عليه ان يحتذر - 00:03:06
اذا كان الزبير رضي الله عنه لا يحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام خشية ان يقع في خطأ مع انه لا تعمد في هذا لكنه ادخله في عموم الخبر ادخله في عموم الخبر من كذب فليتبواً مقعده - 00:03:31

من النار وولله الحمد الشريعة بين اهل العلم ما فيها ما وقع فيه من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام لان الكاذبين كثيرون. ومنهم زنادقة ومنهم يجري الكذب على المستتهم - 00:03:51

هو جاء عن مالك رحمه الله جماعة لم نرى في الصالحين اكذب منهم. المعنى انه يجري بلا قصد على المستتهم وهذا ليس كمن تعمد الكذب لكن من حدث على وجه ليس فيه احتياط ولا احتراز هذا لا شك انه كذب وهنا - 00:04:13

هناك كذب سامح. هناك من الكذب كذب سامح. ولهذا ينفضحون. ولما قيل لابن المبارك عن عبد الكريم بن أبي العوجاء وانه يقول
00:04:36

وعلقت اربعة الاف حديث. احلل فيها الحرام واحرم فيها الحال -
فقال عبد المبارك رحمة الله يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلا هو كان احد الكاذبين احمد بن عبد الله الجويباري من الكاذبين فلما تذكروا
00:04:53

مرة اه سير بعض العلماء الامام ابو شافعي ومناقبه وكان هو متعصب لابي حنيفة -
وعصب لابي حنيفة فساق خبرا سامحة ينفضح فيه في الغالب انهم ينفضحون فساق باسناده وقال ان النبي قال يكون في امتى رجل
يقال له ابو حنيفة هو سراج امتى ويكون في امتى رجل يقال محمد ابن ادريس هو اضر على امتى من ابليس -
00:05:19
وهذا له شك من الكذب السامح الذي ينفظه كثيرا ما ينفظحون. وتذكرا مرة بعض اهل العلم بعض سماع التابعين من الصحابة
وتذكروا سماع الحسن من ابي هريرة هل سمع او لم يسمع؟ فقال احد الكاذبين عندي في ذلك علم عن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:05:45

قال عندك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قيل ما هو فساق سند الى النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام
00:06:07
قال سمع الحسن من ابي هريرة -

سمع الحسن من ابي هريرة. وهذا ايضا من انفظاحهم يعني يذكرون عن امثال هؤلاء القصص لولا لولا انها مذكورة لم تعقل لكن هذا
من حفظ الله سبحانه وتعالى لهديه وحتى قال -
00:06:18

انا نكذب له ولا نكذب عليه. وهذا من تسويل الشيطان فالشريعة ليست بحاجة الى الكذب. فلا يجوز ان تقول على النبي وسلم قوله لم
يقله ولو كان حقا لا يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الا حقا -
00:06:36

وليس هناك حق في الدنيا ولا قول حسن الا اما ان يكون النبي قاله لفظا او قاله معنى وكل قوله حسن. وليس كل حسن
قاله النبي عليه الصلاة والسلام. لما وضع بعضهم كلاما فقيل له -
00:06:53

هذا لم يقله النبي قال انه كلام حسن وهذا لا شك من الافتراء والكذب على النبي عليه السلام الذي يجوز وفي الغالب ان كثيرا منهم
يكون قد صدتهم شيئا من الشريعة وشيئا من الدين -
00:07:10
كثير من الكاذبين من انواع الزنادقة -
00:07:25